قوله بدليل اي كون اصلها اما بعد بدليل والاضافة للبيان
قوله تاليها اي وبعد وقوله اللازم صفة للفا قوله اتصالها
اي الفا فاعل باللازم قوله غالبا مفعول مطلق اي لزوما غالبا
او حالة كون اللزوم غالبا اي لزوما غالبا لا كليا فان اللزوم
ينقسم قسمين قوله تتالي تلوها ظاهرة تلوها اي اما بعد
وليس مراد ابل المراد تتالي تلو بعضها وهو اما فقط قوله الذي
هو صفة لتالوا اما الذي هو بعد في المقام وحاصله ان الفا
لازمة لزوما كليا لو بعد غالبا وحاصل قوله بدليل الخ ان
الفا لما كانت من آثار اما بل وجد الواو في موضعها علم ان الواو
نائبة عن اما فلا تجمع بينها وبين اما كما افاده ح زاد وما وقع
في المفتاح من قوله واما بعد فالواو فيه عاطفة قصة
على قصة كما تقدم في عبارة المفتاح من قوله واما بعد انتهى
فان قلت قد افترق النائب والمنوب عنه في الفا حيث لزمت
لزوما كليا مع الواو واغلبيا مع اما فهل لذلك من حكمة قلت
حكمته والله اعلم ان الواو لما لم تكن اصلا بل الغرض منها النيابة
عن اما ولا يفيد انها نائبة عن اما الا الفا لزمت لذلك ثم قال
ح وبعض الناس جوز في هذه العبارة اعني وبعد الواقعة
من المصنفين ان تكون الواو للعطف عطف قصة على قصة
كما تقدم في عبارة المفتاح والعامل في بعد حينئذ ما يفهم من السياق
كما قول ودخول الفا لتوهم اما اجراء للمتوهم مجرى المحقق فان
قلت فما معنى عطف القصة على القصة قلت هو عطف
مجموع جمل متعددة مسوقة لغرض على مجموع جمل اخر مسوقة
لغرض اخر فيشترط فيه التناسب بين الغرضين دون احاد
الجمل

الجمل الواقعة في المجموعتين لنبه عليه السيد في حواشي الكشاف
والجامع ان ما سبق تمهيد التصنيف وهذا بيان لما فيه
التصنيف فتامل ش قوله منها نحو بعد اي بعد ونحوها كقبل
لكن استعمال المؤلفين انما كان في بعد فاولها بعد والثاني
المبتدا نحو اما زيد فمنطلق والثالث الخبر نحو اما في الدار فزيد
والرابع جملة الشرط نحو اما ان كان من المخرين فزيد الايان والخامس
اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب نحو اما اليتيم فلا تقهر
السادس اسم منصوب معمول محذوف يفسره ما بعد الفا نحو
اما زيدا فاضربه وعلى ذلك قراءة بعضهم واما ثمود فهديناهم
وجب تقدير العامل بعد الفا وقبل ما دخلت عليه لان اما
نائبة عن الفعل والفعل لا يلي الفعل قوله من كل ظرف معمول
اما اي لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه نحو اما اليوم فاني
ذاهب واما في الدار فان زيدا لجالس ولا يكون العامل ما بعد
ان لان خبر ان لا يتقدم عليها فكذلك معمولة هذا قول سيبويه
والمازني والجمهور وخالفهم المبرد وابن درستويه والفراء فجوزوا
العامل فعل الخبر فان قلت اما اليوم فانا جالس احتمل كون
العامل اما او كونه الخبر لعدم المانع وقد سمع من كلامهم اما
العبيد فذو اعبيد بالنصب واما فريشا فانا افضلها وفيه
عندي دليل على امور احدها انه لا يلزم ان يقدر ما يكون من بين
بل يجوز ان يقدر غيره مما يليق بالمحل اذ التقدير هنا ما ذكرت
انظر تمامه قوله فولان خبر لمبتدا محذوف اي وما ذكرته
قولان اي منقولان للعلم لا للتردد وتخيير وعلى القولين فبعد
من تتمة الشرط وقيل العامل في بعد الجزاء اي من تتمته وهو

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)